إستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي و تأثيره على واقعهم الإجتماعي
دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي . تبسة
Social Media Usage by University Students and Its Impact on Their Social Reality
A Field Study on a Sample of University Students at the University of Martyr Sheikh Larbi Tebessi in Tebessa

مسلوب فاطمة الزهرة[1] [*]، بوزيان عبد الغني[2]

[1] مختبر الدراسات الإنسانية و الأدبية ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – (الجزائر)، **fatmazohra.mesloub@univ-tebessa.dz**

[2] مختبر الدراسات الإنسانية و الأدبية ، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – (الجزائر)، **Abdelghani.bouziane@univ-tebessa.dz**

تاريخ الاستقبال: 2024/04/22؛ **تاريخ القبول**: 2024/10/05؛ **تاريخ النشر**: 2025/02/10

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لمواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره على واقعهم الاجتماعي و لتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي حيث تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في جميع الطلبة الجامعيين من خلال اختيار العينة القصدية المتمثلة في طلبة السنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – و البالغ عددهم 160 مفردة.

حيث تبين أن أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – لتلبية احتياجات نفسية و اجتماعية لبناء واقع افتراضي بغية الهروب من الواقع الحقيقي ، كما أن هذه المواقع تعمل على تعزيز صداقاتهم القديمة والبحث عن صداقات جديدة والتواصل مع أقاربهم البعيدين ولكن في ذات الوقت تبنوا قيم وأفكار جديدة غريبة عن مجتمعهم الأصلي و بالتالي ساهمت هذه المواقع في تغيير هويتهم الثقافية و الاجتماعية ، بالإضافة الى أن لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير في تغيير نمط العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من خلال تأثيرات سلبية على مقومات الهوية الأساسية لديهم .

الكلمات المفتاح: مواقع التواصل الاجتماعي ، الشباب الجامعي ، الواقع الاجتماعي .

Abstract: This study investigates social media habits and patterns among university students at the University of Shahid Sheikh Larbi Tebessi and their impact on social reality. Using a descriptive approach, a purposive sample of 160 Master of Organizational Communication students was surveyed. Findings reveal that students use social media to fulfill psychological and social needs, often creating a virtual reality to escape real-world pressures. While social media strengthens existing friendships, fosters new connections, and bridges geographic distances with relatives, it also exposes students to potentially conflicting values and ideas, leading to shifts in their cultural and social identities. Furthermore, the study identifies negative impacts of social media on students' basic identity components, suggesting potential alterations in their social relationships.

Keywords: Social media, university students, social reality.

[*] المؤلف المرسل.

I - تمهيد :

أضحى التقدم التكنولوجي يؤثر بشكل كبير على جوانب كثيرة من حياتنا وكلما ازداد هذا التقدم كلما أثر في تغيير الواقع الاجتماعي للأشخاص ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت، أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءا أساسيا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم ، حث سمحت هذه الاخيرة بالتبادل الثقافي الجماعي والتواصل بين الثقافات، مما أدى إلى دمج الثقافات المختلفة وطرق الاتصال معا، ومزج بين أنماط التفكير الثقافي المختلفة وأنماط التعبير، مما أسفر عن إدخال أشكال جديدة من اللغة.

فخلف صفحات الشبكات الاجتماعية كفيسبوك وتويتر وإنستغرام....الخ، يوجد أقوى وأبدع العقول البشرية في زمننا الحاضر، في مجالات الهندسة وعلم النفس والفنون لكن أمام شاشة الهاتف الذكي التي تطل من خلالها هذه الصفحات يوجد أناس لم يحظوا بالتأهيل والتحضير اللازم لاستعمالها على النحو المطلوب.

و الملاحظ هنا أن الفكرة التي أصبحت مسيطرة حول مواقع التواصل الاجتماعي أضحت تنطوي على سلبيات كثيرة، ومن الصحيح أيضاً أن الساعات الطوال التي نقضيها في تصفحها، على نحو قد يرقى إلى المستوى المرضي أحيانا، ليس من قبيل الصدفة، بل أولئك العقول يعملون حقّا على تمطيط فترات التصفح إلى أقصى حد، إلا أن هذه التقنية في ذاتها تحمل فرصا ومساوئ تتفاوت درجتهما حسب المستخدم.

ومع الجدل المتكرر حول مواقع التواصل الاجتماعي هل هي أمر جيد أم سيء والاقبال الكبير على استخدامها خاصة وسط الشباب أخذت الشكاوي في إزدياد مستمر من سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والجلوس أمامه لفترات طويلة مما أثر علي الشباب تاثيراً سلبيا وجعلتهم يتعاملوا مع عالم إفتراضى ومع أشخاص غير حقيقين وهو ما يسميه البعض العيش فى عالم الأحلام والرومانسية الزائدة، حيث تدني الأوضاع علي أرض الواقع، فلجأ الشباب الى خلق عالم خاص بهم يرتقى بتطلعاتهم وآمالهم، لذا كان لزاماً علينا كباحثين التطرق والبحث في هذه الظاهرة للتعرف علي تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي علي إعادة تشكيل الواقع الاجتماعي المترتب علي استخدام الشباب الجامعي لهذه المواقع .

وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

- ❖ مدى أستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرهم على واقعهم الاجتماعي ؟

وتتفرع من هذه التساؤلات أيضا التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعي في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – ؟

2- ماهي طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الشباب الجامعي في جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة – عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

3- ما هو أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير نمط العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات و جب تحديد الأهداف التالية :

- التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على الأنماط والاستخدامات المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الشباب الجامعي.
- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .
- الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير نمط العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين.

1. الاطار النظري للدراسة

1.2 ضبط مفاهيم الدراسة :

1.1.2 مواقع التواصل الاجتماعي:

- مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن: "مواقع اجتماعية بها أعضاء من مختلف دول العالم، تهدف إلى ربطهم والتعارف بينهم حسب التخصص والمكان والأهداف المتوخاة" (الدروبي، 2018، صفحة 05) .

- هي "مواقع إلكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي" (حمامي، 2012، صفحة 08).

ويعد التعريف الذي اقترحه (أليسون وبويد Beued & Alisson) هو أكثر التعريفات شيوعا لدى الباحثين، وحسب هذين الباحثين فإن مواقع الشبكات الاجتماعية هي: "صنف من المواقع يقدم خدمات تقوم على تكنولوجيا الويب تتيح للأفراد بناء ملمح Public Profile متاح للعموم أو شبه متاح للعموم في إطار نظام محدد. كما تتيح هذه المواقع بناء شبكة من العلاقات والإطلاع على شبكة علاقات الآخرين (قائمة الأصدقاء)" (حمامي،2012، صفحة 13).

2.1.2 الشباب :

يعد تحديد مرحلة الشباب عملية صعبة حيث يصعب تحديد بدايتها أو نهايتها بصورة قاطعة، "ويرتكز بعض العلماء في تحديدها على جوانب بيولوجية ،مثل بدايتها بلوغ الحلم أو النضج الجنسي أو القدرة على الإنجاب ويحدد البعض بدايتها على أساس بداية الاندماج في المجتمع وتختلف من شخص لأخر ومن مجتمع لأخر (الجوير،1994، صفحة 13).

ولذا فقد بذلت العديد من الجهود لمحاولة وضع مفهوم واضح ومحدد لمعنى الشباب وقد قدم المهتمون برعاية الشباب مفهومين في هذا المجال "أحدهما يرى أن الشباب مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر. والمفهوم الأخر يرى ، أن الشباب حالة نفسية تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشال وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية ، وبصفة عامة يمكن القول أن كلا المفهومين يرتبط ببعضهما البعض علي نحو لا يمكن من الفصل بينهما "(الجوير، 1994، صفحة 13).

والشباب الجزائري هو النسبة الأكبر في تعداد السكان لذا يعتبر مجتمع شبابي .

ودراستنا هذه تقتصر على فئة عمرية معينة وهي الشباب الجامعي. و الطالب الجامعي هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويتابع دراسته فيها بصفة رسمية ويقضي فيها مرحلة تعليمية تمتد من ثلاث سنوات دراسية وذلك بعد حصوله على البكالوريا في مرحلة الليسانس و سنتين في مرجلة الماستر أو ما يعادلها ولم يتم تخرجه بعد" (سليم، 2005، صفحة 11).

3.1.2 الواقع الاجتماعي

تعددت المفاهيم السوسيولوجية التي أسّست لها النظريات الاجتماعية الحديثة، ومن أهم هذه المفاهيم مفهوم الواقع الاجتماعي، أي الوجود الاجتماعي، ويُقصد به العلاقات القائمة بين أفراد المجتمع، الذين يُشكلون الظاهرة الاجتماعية، والجغرافيا المحيطة به وكافّة العوامل التي تؤثر في الظاهرة الاجتماعية (الهمبزاني، 1998، صفحة 19).لكن المفهوم له أصول فلسفية، ارتبطت بفكرة الوجود الاجتماعي المقصود به الوجود المادي المحض، ولا يرتبط بأي ميتافيزيقا، وبالنسبة للماركسين الواقع الاجتماعي هو الوجود الاجتماعي

الذي يناقض الوعي الاجتماعي، ويتشكل من خلال علاقات الإنتاج وقواه، فالجانب الواقعي هو الجانب المادي، أما جانب الوعي فهو الجانب الروحي (الهمبزاني، 1998، صفحة 13).

2.2 دوافع إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حسابا واحدا له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصا الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي (عطوي و حسناوي ، 26/ 27 نوفمبر 2014، صفحة 294):

1.2.2 المشاكل الأسرية : تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر

2.2.2 الفراغ : بعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملئ الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم (المجالي، المجلد 13 ، العدد 07 ، 2007، صفحة 169) .

3.2.2 البطالة: تعبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، كربط علاقات مع أشخاص إفتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

4.2.2 الفضول : تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجريبها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية.

5.2.2 التعارف و تكوين الصداقات: تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد (المجالي، المجلد 13 ، العدد 07 ، 2007، صفحة 169).

6.2.2 التسويق أو البحث عن وظائف: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أداء تسويقية قوية وفعالة للغاية الأصحاب الأصال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها، كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكد ان.

2.3 التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي :

هناك تأثيرات إيجابية وسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على المجتمعات. من الانعكاسات الايجابية (صادق، 2008، صفحة 218):

– **تعزيز الإنتاجية العلمية :** حيث تمكن المجتمعات من التواصل وتبادل المعارف والخبرات في مجالات متنوعة مثل الصحة والسياسة والاقتصاد.

– **منصة إعلامية حرة :** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي منصة إعلامية حرة تمكن الأشخاص من التعبير عن آرائهم بحرية، دون قيود قانونية تقمع حرية التعبير.

– **تسهيل التواصل مع الآخرين :** تقدم وسائل التواصل الاجتماعي طرقًا سهلة للتواصل وكسر الحواجز الثقافية بين المجتمعات المختلفة.

– **زيادة الوعي بالقضايا المُجتمعية :** تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بتناقش القضايا المهمة في المجتمعات وتزيد من وعي الناس بهذه القضايا.

– **تقليل نسبة البطالة :** وسائل التواصل الاجتماعي تتيح فرص العمل وتستخدم للبحث عن موظفين .

– **فرصة لتعزيز الذات :** ،مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للفرد بمشاركة مشاكله الشخصية والحصول على الدعم والمشاركة مع الآخرين قد تسهل على الشخص تجاوز هذه التجارب بشكل أفضل.

– **فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة:** تستخدم الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة رئيسية للتسويق الإلكتروني، حيث يمكنهم تسويق منتجاتهم وخدماتهم عبر هذه المنصات (صادق، 2008، صفحة 218).

– **خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة:** يوجد الآن فرص عمل كاملة أو جزئية للشباب في مجالات مثل كتابة المحتوى التسويقي، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي لتسويق المنتجات، وتصميم الإعلانات على منصات التواصل الاجتماعي.

توضح النقاط الآتية أهم الآثار السلبية التي تعود على المجتمع نتيجة لسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفتاح، 2011، صفحة 102):

– **الحد من التواصل المباشر :** وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من التواصل الواقعي وتؤثر سلباً على مهارات التواصل من خلال الاتصال عبر النصوص عبر لوحة المفاتيح أو الهواتف المحمولة، مما يقلل القدرة على التواصل الحقيقي مع الآخرين.

– **صعوبة إيصال المشاعر :** وسائل التواصل الاجتماعي تعوق التواصل العاطفي بين الأفراد في المجتمع بسبب الاعتماد على الرموز التعبيرية للتعبير عن المشاعر، ولكن هذه الرموز قد لا تعبر بشكل دقيق عن المشاعر الحقيقية للشخص.

– **التسبب بالكسل :** تقدم هذه الوسائل سهولة التواصل بدلاً من القيام بجهود شخصية لمقابلة الآخرين. ينجم عن ذلك شعور بالخمول والكسل في الشخص.

– **التأثير على العلاقات الأسرية :** تشغل هذه المواقع أفراد العائلة عن بعضهم البعض. يقضي الجميع ساعات طويلة في استخدام تلك المواقع بدلاً من التواصل المباشر مع بقية أفراد الأسرة وتعزيز العلاقات العائلية (الفتاح، 2011، صفحة 102).

– **نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة:** من خلال نشر الإشاعات بين أفراد المجتمع وتضليلهم بالأخبار الكاذبة.

– **انتهاك الخصوصية :** يتضمن ذلك الوصول إلى المحتوى الشخصي الخاص بالأفراد بهم ومعرفة الموقع الجغرافي الحالي لهم.

– **التأثير سلباً على صحة أفراد المجتمع :** وخاصةً فيما يتعلّق بعدم حصولهم على قسطٍ كافٍ من النوم.

– **التنمر الإلكتروني** : تعد وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً أداةً يساء استخدامها ضد أفراد المجتمع حيث تعرضهم للتنمر الإلكتروني، ومن شأن هذا الأمر التأثير على صحتهم النفسية حيث يمكن أن يتسبب بإصابتهم بالاكتئاب والقلق و الانطواء.

– **زيادة الرهاب الاجتماعي** : إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يسبب وحدة وعزلة، ويؤدي إلى الإصابة بالرهاب الاجتماعي. يمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة في النفس والمظهر والممتلكات، ويمنع المشاركة في المناسبات الاجتماعية والتعامل المباشر مع الأشخاص. هذا يتسبب في مشاكل نفسية وصحية للشخص المتعرض لهذه الوضعيات.

– **انتحال الشخصيات:** تبقى مجهولية المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة أو الاختطاف.

– **تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية:** يُستخدم مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية عوضًا عن الحروف العربية الفصحى في شبكات التواصل الاجتماعي وتتحول حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام، مثل استخدام الحاء "7" بدلًا من الحاء العربية والعين "3" بدلًا من العين العربية.

– **العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي:** قد يصل الأمر إلى أن نجد عائلة في بيت واحد تتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أو أن تجد عوائل يقضي أفرادها ساعات في استخدام الهواتف دون أي تواصل شخصي فعال، ويكتفي الجميع بالتواصل الافتراضي. وقد تؤدي مثل هذه الممارسات إلى ضعف تطور الشخص اجتماعيا ومهنيا بسبب عدم قدرته على التفاعل الإيجابي والطبيعي مع جوانب الحياة المختلفة (الفتاح، 2011، صفحة 103).

– **مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف:** يتعمد البعض في إظهار الجانب الإيجابي والمثالي فقط على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسبب الإحباط واليأس للبعض من كثرة تتبع المشاهير والمؤثرين وأخبارهم.

II – الطريقة والأدوات :

1. مجتمع البحث :

مجتمع البحث أو الدراسة هو: "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته" (الحميد، 2000، صفحة 130).

يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الطلبة الجامعيين في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة –

2. عينة الدراسة

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل، وقد اعتمدنا على العينة القصدية، وهي " التي يتم اختبارها بناء على حكم شخصي أو تقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الدخيلة لإلغاء مصادر التحريف المتوقعة (الحميد، 2000، صفحة 131).

حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية قوامها 160 مفردة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص اتصال تنظيمي وقد تم اختيار هذه الفئة نظرا لقرب تخصصهم العلمي وعلاقته الوطيدة بموضوع البحث، ودرجة الوعي التي يمتلكونها بعدهم في السنة الثانية ماستر

وبالنظر إلى أن الشباب الجامعي من أكثر شرائح المجتمع استخداما لتكنولوجيا الاتصال بصفة عامة، ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة .

3. أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة رئيسة في جمع البيانات باعتبارها " مجموعة أسئلة تطرح لأفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات قابلة للعرض والتحليل والتفسير والتعليل والتركيب للوصول إلى نتائج تجيب عن تساؤلات الإشكالية، وفرضيات البحث، كما تخدم هدف البحث (الحميد، 2000، صفحة 132).

وقد تكونت الأداة بصورة نهائية من أربعة محاور، وتمحورت على عدد من الأسئلة موزعة على المحاور الآتية :

- المحور الأول: يتضمن البيانات العامة المتعلقة بالمبحوثين .
- المحور الثاني: ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعي في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – ؟
- المحور الثالث: ماهي طبيعة العلاقات الاجتماعية التي ينيها الشباب الجامعي في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- المحور الرابع: ما هو أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير نمط العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة – ؟

4. حدود الدراسة

– الحد الزماني

أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 1فيفري 2023 إلى غاية 15 فيفري 2023 .

– الحد المكاني

أجريت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي . تبسة ..

– الحد البشر ي

المجتمع البشري هو المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، ويتحدد في طلبة السنة الثانية ماستر تخصّص اتصال تنظيمي ، الذي تكون من 160 مفردة.

5. منهج الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى أستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و تأثيره على واقعهم الاجتماعي ، من أجل ذلك، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يمكن من جمع المعلومات الضرورية، ومن ثمّ تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، ف " المنهج الوصفي طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتركيب المعطيات النظرية والبيانات الميدانية، بغية الوصول إلى نتائج علمية توظف في السياسات الاجتماعية بهدف إصلاح مختلف الأوضاع الاجتماعية (ابراهيم، 2000، صفحة 16).

III– النتائج ومناقشتها :

–المحور الأول : عرض ومناقشة البيانات العامة للمبحوثين .

حسب توزيع العينة تبين أن الجنس والفئة العمرية، الأكثر إرتفاعا هن عدد الطالبات (62.5%) مقابل الذكور (37.5%) ويمكن أن تعزى هذه الزيادة إلى استجابة الطالبات أكثر من الطلاب عند توزيع الاستبيان ويعود ذلك إلى وجود اختلاف في تفضيل النساء وإجاباتهن على أسئلة الباحثين ، وكذلك الفئة العمرية للمبحوثات وتشير نسبة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 22 إلى 27 سنة (68 .75%)، ونسبة الفئة العمرية من 28 إلى 35 سنة (21.75%)، ونسبة الفئة العمرية فوق 35 سنة (9.37%)، وتشير إلى أن معظمهم أفراد العينة من فئة الشباب، وهي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً متطلبات التعلم.

– المحور الثاني : عادات و أنما ط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشبا ب الجامعي .

وفيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً من قبل طلاب الجامعات، وجدت الدراسة أن "الفيسبوك" هو الموقع الأكثر استخداماً والأكثر أهمية في العينة (98.15%)، يليه إنستغرام (55.20%)، ومن ثم تيك توك (50.07%). (38.69%)، ثم يتم استخدام موقع تويتر (25.92%)، ثم يتم استخدام موقع فايبر (23.15%)، ويتم استخدام موقع الواتس اب (20.5%)، ومن هذه النسب يمكننا أن نرى بوضوح مدى الاهتمام أفراد العينة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة والنسب التي تم الحصول عليها لا تمثل عدد أفراد العينة بل تمثل تضخما في إجابات العينة وبما أن السؤال نوعي وله خيارات متعددة، فهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم حسابات متعددة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

وعند سؤال المشاركين عن مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وجدنا أن مدة استخدام الشباب الجامعي لهذه المواقع أقل من سنة بنسبة(1.5 %) ثم يستخدم البعض المواقع من سنة إلى3 سنوات بنسبة (8.5%)، ويستخدم أكبر عدد من الأشخاص مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات بنسبة (90 %)

أما بالنسبة إلى الفترة الزمنية التي يتعرض فيها الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك نسب مختلفة فهناك من يستخدمون هذه المواقع لأقل من ساعة بنسبة (5.77 %)، ثم هناك من يستخدمونها من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة (30.77%)، ثم هناك نسبة أكبر تستخدم المواقع لمدة ثلاث ساعات إلى ست ساعات بنسبة (38 %)، وأخيرًا هناك نسبة تستخدمها لأكثر من ست ساعات بنسبة (25.46%).

أما بالنسبة للفترات المفضلة لأفراد العينة المخصصة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تبين أن الأكثر شعبية هو استخدامها ليلا بنسبة (73.30 %)، ويليها الاستخدام في المساء بنسبة (11.54 %)، ويرغب بعض الأفراد في تصفح المواقع في الصباح بنسبة (11.54 %).

ومن خلال النتائج المذكورة أعلاه، يمكننا أن نرى بوضوح أن أفراد العينة أبدوا اهتماما كبيرا باستخدام مختلف أشكال مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة دخلت المجتمع الجزائري منذ فترة طويلة، بالإضافة إلى سهولة الاستخدام، والمحتوى المتاح على تنوع مواقع التواصل الاجتماعي، ولا شك أن لذلك أثراً كبيراً على الواقع الاجتماعي للشباب الجامعي، مما يدفعهم إلى تبني خصائص وقيم أخرى من بيئات أجنبية دون قصد ، وهذا ما تؤكده فرضيات نظرية حتمية القيمة التي تتناول عادات الاتصال وثقافة تعامل الجمهور مع وسائل الإعلام، والتي يرى صاحبها "عزيز عبد الرحمن" أن الشباب هم الأكثر سهولة في الارتباط بأي وسيلة إعلامية ، وسائل الإعلام أو وسائل الاتصال الجديدة. بحثاً عن الإثارة والمغامرة، فهم أول عناصر المجتمع الذين يتبنون مثل هذه التقنيات ويتأثرون بها (سمية، 2021، صفحة 90)، ويرتبط كثرة استخدام هذه الوسائل من قبل الشباب بالبحث عن الهوية والتمرد، الاهتمام الاجتماعي وتأكيد الذات، ينجذب الشباب أيضًا إلى وسائل الإعلام، وهي أكثر حداثة من وسائل الإعلام "التقليدية" الأخرى، لأن هناك عناصر

التفاعل المباشر التي تفتقر إليها وسائل الإعلام الأخرى نسبيًا، وبالتالي فإن طلاب قسم الاعلام و الاتصال سنة ثانية ماستر اعلام و اتصال بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي لديهم دوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجات نفسية و اجتماعية لبناء واقع افتراضي بغية الهروب من الواقع الحقيقي عندما يشعرون بالرفض.

المحور الثالث : طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الشباب الجامعي .

فيما يتعلق باستخدام الاسم الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أجاب (40%) من أفراد العينة أنهم يستخدمون الاسم الحقيقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بينما أجاب (60%) أنهم يستخدمون اسما مستعارا.

أما بخصوص استخدام الصورة الحقيقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تبين أن (23%) من أفراد العينة يستخدمون الصورة الحقيقية، بينما (77%) يفضلون عدم استخدام الصورة الحقيقية.

بالنسبة لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على البعد الثقافي و الاجتماعي ، توصلت الدراسة إلى أن (46.92%) من أفراد العينة يرغبون في التعرف على الثقافات الأخرى عن كثب و (38.69%) يتبنون قيما وأفكارا جديدة دون الشعور بذلك ، هناك أيضا نسبة (32.46%) من العينة يطمحون في الهجرة إلى دول غربية و (25%) و يشعرون بأن المحيط الذي يعيشون فيه منغلق وغير ملائم لهم.

فيما يتعلق بمتابعة المشاهير والشخصيات الغربية ودعم مواقفهم، توصلت الدراسة إلى أن (25%) من أفراد العينة يتابعون كل ما هو متعلق بالمشاهير والشخصيات الغربية، في حين أن (17.30 %) منهم يحاولون تقليدهم.

فيما يتعلق بدعم مواقف المشاهير والشخصيات الغربية في المجالات السياسية والتاريخية والثقافية، وجد أن نسبة (7.69%) فقط من أفراد العينة تدعم هذه المواقف.

أما بخصوص مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على ثقافة المجتمع المحلي، أجاب (11.53%) بأنها تساهم في هذه المحافظة، بينما أجاب (32.70%) بأنها تتسبب في إحداث قطيعة مع العادات والتقاليد المحلية. وعلى الجانب الآخر، أجاب (55.77%) بأنها تساهم في الانفتاح على ثقافات أخرى ، كما أجاب (78.84%) من العينة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تغيير عاداتهم للأحسن، بينما أجاب (21.15%) بأنها تساهم في تغيير عاداتهم للأسوأ.

وعند سؤال المبحوثين عن تفضيلهم لعادات وتقاليد الغرب، أجاب (55.77%) بأنهم يرون أن العادات والتقاليد الغربية هي الأفضل، بينما أجاب (44.23%) أن عاداتهم وتقاليدهم هي الأفضل.

وأجاب (23.08%) من أفراد العينة بأن الشباب يحافظ على العادات والتقاليد على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أجاب (76.92%) بالعكس من ذلك.

ومن خلال النتائج المذكورة، نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل كبير في طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الشباب الجامعي من خلال تهميش الهوية الأصلية للشباب الجامعي في الجزائر ، فقد اعتمد الشباب على قيم وأفكار جديدة وتطلعوا للهجرة إلى الدول الغربية بسبب رؤيتهم لمجتمعهم الأصلي كمجتمع مغلق وغير مناسب لهم. هذا يولد شعوراً بالاستنكار في المجتمع المحلي وعدم القدرة على التوافق مع القيم الموجودة في مجتمعهم. و بالتالي ساهمت هذه المواقع في تغيير هويتهم الثقافية و الاجتماعية. وتؤكد نظرية الحتمية القيمية أن سوء استخدام وسائل الإعلام يؤدي إلى ضعف الحساسية القيمية وتلاشي الاستحياء تجاه الممنوعات الثقافية(سمية ، 2021، صفحة 84) .

. كما يمكن أن يكون سوء الاستخدام وسيلة للهروب من الواقع الاجتماعي وتعويضاً رمزياً للعلاقات الاجتماعية المفقودة. والكثير من الشباب يستخدم وسائل الإعلام الجديدة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك والتويتر، بشكل متكرر. حيث توصلت الدراسة إلى أن العينة تتابع كل ما يتعلق بالمشاهير والشخصيات الغربية وتدعم مواقفهم السياسية والتاريخية، مما يظهر لنا الخطر الحقيقي للعولمة

وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي. فبعض الشباب يقلدون ما يرونه تطوراً ورقياً، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى دعم مواقف مختلفة في ظل ضياع الهوية الشخصية وهوية المجتمع.

فيما يتعلق بالتصريح بالموطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت دراسة أجريت حول هذا الموضوع أن72% من أفراد العينة لا يصرحون بموطنهم في المعلومات الشخصية على جدار صفحتهم على الفيسبوك، في حين أن28% منهم يصرحون بموطنهم في تلك المعلومات. ولكن، يعبر بعض الأفراد عن رغبتهم في الهجرة خارج الوطن بهدف الهروب من الواقع الحالي وتكوين صداقات جديدة.

المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير نمط الحياة الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

توصلت دراسة إلى أن المبحوثين يستخدمون مجموعة متنوعة من اللغات على مواقع التواصل الاجتماعي. حيث احتلت الاختصارات اللغوية المرتبة الأولى بنسبة (76.92%). في المرتبة الثانية جاءت العامية بنسبة (69.23%). أما اللغة الفرنسية فاحتلت المرتبة الثالثة بنسبة (23.07%). واستخدم البعض اللغة الإنجليزية بنسبة (15.38%). بينما استخدم القليل اللغة العربية الفصحى بنسبة (7.92%) ، يجب ملاحظة أن هذه النسب لا تمثل عدد الأفراد بل تمثل استجابات العينة، نظرا لطبيعة السؤال النوعي المتعدد الخيارات.

فيما يخص دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز استخدام اللغة العربية، فقد أجاب (65.39%) أنها لا تساعدهم في تعزيز استخدام اللغة العربية، في حين أجاب (34.61%) أنها تساعدهم في تعزيز استخدامهم للغة العربية.

تمت استطلاع آراء المبحوثين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في إقامة صداقات مع أشخاص من دول أخرى. وقد كشفت الإجابات عن أن (48.08%)من المبحوثين يمتلكون أصدقاء من دول أخرى بفضل هذه المواقع، بينما أجاب (51.92%) بأنهم لا يمتلكون أصدقاء من دول أخرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفيما يتعلق بمشاركة الأعياد الدينية مع أصدقائهم الذين تعرفوا عليهم عبر هذه المواقع، كشفت الدراسة أن (26.92%)من الأفراد يشاركون أصدقاءهم من دول أخرى في أعيادهم الدينية المختلفة. بينما صرح (73.08%) من الأفراد بأنهم لا يشاركونهم الأعياد الدينية الخاصة بهم.

وعند سؤال الأفراد عما إذا كانوا يشاركون في الصفحات الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، (أكد36.53%)من المبحوثين مشاركتهم في هذه الصفحات. وتتوافق هذه النسبة إلى حد ما مع نتائج دراسة باحثين آخرين التي أشارت إلى أن الطلاب يهتمون بمتابعة المحتوى الذي يتناسب مع هويتهم الحقيقية. في حين أجاب (63.47%) من المبحوثين بأنهم لا يشاركون في هذه الصفحات.

قد صرح (86.54%) من المبحوثين بعدم اهتمامهم بمعرفة مصادر المعلومات التي تُقدم لهم عبر الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أجاب (65.39%) منهم بأن تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي يشغلهم عن أداء الشعائر الدينية. على الجانب الآخر، فإن (34.61%) من المبحوثين لا يشغلهم تصفح هذه المواقع عن أداء الفروض الدينية.

قد صرح (86.54%) من المبحوثين بعدم اهتمامهم بمعرفة مصادر المعلومات التي تُقدم لهم عبر الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أجاب (65.39%) منهم بأن تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي يشغلهم عن أداء الشعائر الدينية. على الجانب الآخر، فإن (34.61%)من المبحوثين لا يشغلهم تصفح هذه المواقع عن أداء الفروض الدينية.

فيما يتعلق بالقنوات الاتصالية المستخدمة في الاتصال بالأهل والأقارب في المناسبات والأعياد، وجدنا أن (11.30%) فقط من المبحوثين يفضلون الاعتماد على الزيارات الشخصية. وبالمقابل، يعتمد (82.70%) منهم على الهاتف، ويفضل (28.84%) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأهل والأقارب في المناسبات والأعياد.

أما بالنسبة لقضاء الوقت مع الأهل بعيدًا عن مواقع التواصل الاجتماعي، فأفاد (28.84%) من المبحوثين بأنهم يقضون الوقت الكافي مع الأهل والأصدقاء، بينما أجاب (71.16%) منهم بأنهم لا يقضون الوقت الكافي مع أهلهم.

وفي سياق الاعتزاز بتاريخ الوطن، أجاب (100%) من الأشخاص المشمولين بالدراسة بأنهم يعتزون بتاريخ وطنهم. وعندما تم سؤال الأفراد عن مشاركة أصدقائهم في النقاشات المتعلقة بتاريخ الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أجاب (32.7%) من المبحوثين بأنهم يشاركون أصدقاءهم في هذه النقاشات، بينما أجاب(67.30%) بأنهم لا يشاركون أصدقاءهم في هذه النقاشات.

من خلال ما سبق عرضه من نتائج، يتضح لنا وجود أثر بالغ في تغيير نمط العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين و الذي يتجلى في مجموعة من الانعكاسات بالغة الأثر على هوية وقيم الشباب نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. حيث نلاحظ أن استخدام أفراد العينة للغة العربية الفصحى شبه منعدم، مقارنة مع اللغات الأخرى، وهذا يؤثر بشكل سلبي على أهم عناصر الهويّة لدى الشباب الجامعي وهي اللغة العربية الفصحى بطبيعة الحال، هذا التأثير ينعكس أيضًا على عناصر الهوية الأخرى. كما أن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي يشغلهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن أداء الشعائر الدينية، ويعتمدون على هذه المواقع للحصول على المعلومات الدينية بدون التأكد من صحتها. لذا، لهذه المواقع تأثيرات سلبية على مقومات الهوية الأساسية لدى الشباب الجامعي وهي: الدين، واللغة، والتاريخ.

IV – الخلاصة:

في ضوء الاعتقاد الشائع بأننا نشهد انتقالا نحو البعد الرقمي، فإن الحقيقة هي أننا فقدنا البعد الواقعي. حيث تلاشت الحدود بين الإنسان والآلة والطبيعة، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تمتلك سحرا يجعل المستخدم يعتقد أنه يتواصل مع أشخاص حقيقيين. ليس فقط هو أمر تقني بارد، بل يتجاوز ذلك إلى وضع قيم وقدرات بشرية على المحك، خاصة عندما تسقط جميع الفئات العمرية في فخ الشبكات الاجتماعية.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تعيد تشكيل نظام جديد من القيم، حيث يختلط الافتراضي بالواقعي بسبب الكم الهائل من الرسائل والمضامين التي تنتجها والتي تحمل حمولة ثقافية اجتماعية ، وهذا يؤدي إلى إعادة صياغة تمثلاتنا لأنفسنا وللآخرين، مما يشكل جزء كبيرا من الاغتراب الذاتي.

و تتجسد هذه الظاهرة بشكل كبير في نتائج دراستنا المعنونة بـ "إسخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرهم على واقعهم الاجتماعي ". وتمت هذه الدراسة باستخدام عينة من الطلاب الجامعيين من تخصص سنة ثانية ماستر الإعلام والاتصال في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة. ومن خلال هذه الدراسة، تم رصد التحول التدريجي من التفاعل الاجتماعي الحقيقي إلى التفاعل الاجتماعي الإلكتروني داخل العلاقات الاجتماعية الافتراضية في مساحة غير محدودة زمنيًا ومكانيًا. وتوفر هذه المساحة حرية التعبير والآراء ومشاركة المعلومات والأخبار والترفيه والتسلية والاهتمامات.

التوصيات :

– المنظومات الشبكية المعقدة تستدعي الاعتماد على مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية لتطوير مهارات وكفاءات تمكن الفرد من التعامل بالشكل الأمثل مع مواقع التواصل الاجتماعي استخداما و فهما واستهلاكا واختيارا وإنتاجا هذا المشروع تعتبره اليونسكو جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن .

– تنظيم المؤسسات الاجتماعية دورات توعوية مجتمعية بهدف تعزيز الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعظيم الفوائد العلمية والثقافية والاجتماعية المترتبة على استخدام هذه المنصات .

– إنشاء مجموعات شبابية مستهدفة على مواقع التواصل الاجتماعي، تهدف إلى تبني قضايا اجتماعية وثقافية وتبادل المعرفة، وترسيخ القيم والمبادئ الأصيلة.

– استغلال التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتعلم، وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، والبحث العلمي، وذلك لتعزيز فعالية العملية التعليمية وكفاءتها.

– نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على التواصل والحوار مع الأهل، وتوجه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة مناسبة حتى لا تؤثر سلبًا على التواصل مع الأسرة.

قائمة المراجع :

الكتب:

1- الجوير، إ . (1994). **الشباب وقضاياه المعاصرة** (ب. ط). الرياض ،المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

2- صادق ، ع . (2008) . **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات** (ب. ط). عمان، الأردن: دار الشروق.

3- عبد الفتاح، ع . (2011) . **الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي** (ط. 2). القاهرة، مصر: دار العالم العربي.

4- عبد الحميد ،م . (2000) . **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** (ب. ط). القاهرة، مصر : عالم الكتب .

5- إبراهيم، م . (2000) . **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** (ب. ط). عمان، الأردن :مؤسسة الوراق .

المقالات :

6- الدروبي ، أحمد علي (2008 ، جانفي) . **مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على العلاقات الاجتماعية . المجلة العربية للنشر العلمي**، (العدد 02).

7- الحمامي، الصادق (2012 ، ماي) . **كيف نفكر في مواقع الشبكات الاجتماعية؟ إحدى عشرة مسألة أساسية؟ ، مجلة أكاديميا**، جامعة منوبة، ، تونس.

8- سليم ، حنان أحمد (2005 ، يوليو ،ديسمبر) . **التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية وعلاقته بالهوية الثقافية لدي الشباب الجامعي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، (العدد 25) ، مصر.

9- المجالي ، فايز . (2007) . **استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، مجلة المنارة**، المجلد 13 ،(العدد 7) ، الأردن.

10- هدفي، سمية . (2021 ، جويلية) . **قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الاعلام لعبد الرحمان عزي – رؤية نظرية تحليلية –، المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات**، المجلد 04 ،(العدد 02).

الملتقيات:

11 عطوي، مليكة ، حسناوي ، عبد الجليل .(26،27 نوفمبر ،2014) . **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي** ، قدم لملتقى الدولي الثاني حول المجالات الاجتماعية التقليدية الحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر.

رسائل جامعية :

الهمزاني، شائم . (1998) . **علاقة الواقع الاجتماعي بـ الوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام مُحَّد بن سعود الإسلامية، الرياض .